

## تفسير السمعاني

@ 197 ( ^ ) ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام ا [ قل لن تبعونا كذلك قال ا ] من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ( 15 ) قل للمخلفين من الأعراب ( \* \* \* \* \* )  
\* \* \* \* \* خيبر أنها لأهل ( المدينة ) خاصة ، حيث طمعوا أن يصيبوا منها ، ويقال معنى قوله : ( ^ ) يريدون أن يبدلوا كلام ا [ هو قوله تعالى : ( ^ ) قل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقتاتلوا معي عدوا ] فأرادوا [ أن ] يبدلوا هذا الكلام الذي قاله ا ، ويظهروا أنا خرجنا وقتلنا خلاف ما قاله ا . وفي التفسير : أنهم لما قالوا : ذرونا نتبعكم ، قال لهم أصحاب رسول ا : نأذن لكم في القتال على أن تكونوا متطوعين في القتال لا سهم لكم في الغنيمة ؛ لأن غنيمة خيبر لأهل الحديبية خاصة . .  
وقوله : ( ^ ) قل لن تبعونا كذلك قال ا [ من قبل ] فعلى القول الأول [ لن ] تتبعونا أصلا ، وعلى القول الثاني قل لن تبعونا لأخذ الغنيمة . .  
وقوله : ( ^ ) كذلك قال ا [ من قبل ] أي : حكم ا [ من قبل ] . .  
وقوله : ( ^ ) فسيقولون بل تحسدوننا ) أي : لم تأذنوا لنا في اتباعكم [ حسدا ] منكم لنا لئلا نصيب ما تصيبون . .  
وقوله : ( ^ ) بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ) أي : لا يعلمون ما لهم وما عليهم في الدين إلا قليلا . .  
قوله تعالى : ( ^ ) قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد ) أصح الأقاويل أنهم بنو حنيفة ، أولوا بأس شديد حيث قاتلوا المسلمين مع مسيلمة الكذاب . قال رافع بن خديج : ما كنا نعلم معنى قوله : ( ^ ) أولي بأس شديد ) حتى